رابط المادة على منصة باحث

التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين

الدرس الثلاثون | | التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين | | فضيلة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى فينفق ماله في غير طاعة الله ورضوانه - 00:00:00

ومنها قوله تعالى ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ايد فيها سر اصابت حق قوم ظلموا انفسهم فاهلكات وما - 00:00:17

ولكن انفسهم يظلمون الله تعالى لمن انفق ما له في غير طاعته ومرضاته فشبه سبحانه ما ينفق هؤلاء من اموال في المكان والفاخر وكسب الثناء وحسن الذكر لا يبدأون به وجه الله. وما - 00:00:40

لله واتباعه واتباع رسله بالزرع الذي زرعه صاحبه يرجو نفعه وخيره فاصابته ريح جريمة البرد جدا. يحرق وجهها ما يمر عليه من انواع من الزروع والثمار. فاهلكته فاهلكت بالصدق فقيل البرد الشديد وقنا النار. قال ابن خال ام عباس قال الالباني وانما وصفت النار - 00:01:03

لتصفيتها عند الالتهاب. وقيل الصدق الصوت الذي يسمع الريح من شدة فالابوال الثلاثة متلازمة وهو برد شديد محرق وفيه صوت شديد. وفي قوله اصاب الحرب قوم ظلموا انفسهم فاهلكتهم تنبيه على ان سبب اصابتها بحذفه هو ظلمه فهو الذي سلم عليه مريحا مذكورة - 00:01:36

فظلمهم هو البئر التي اهلكت اعمالهم ونفقاتهم واتلفتها والله المستعان وعليه الذئبان ولا حول ولا قوة الا بي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قل اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:02:14

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وقد ادخر المصنف رحمه الله تعالى - 00:02:44

الاعمال بالامثلة في اخر الكتاب وقلنا ان ميدان المثل في القرآن ميدان المثل في القرآن ثلاثة الاول العقائد والثاني الاخلاق والثالث الاعمال الان في الميدان الاخير وخص الامام ابن القيم - 00:03:07

استعمال ضرب الله عز وجل المثل بها في الصدقات التي كان يقوم بها من قبلنا واعترضتها ومفاسد لعدم قبولها عند الله عز وجل وتلمسنا من موضوع الامثال وهو باب شديد ومهم - 00:03:40

ودراسات فيه غير كافية ولعل كتاب الامثال الضائع لابن القيم وارجو الله ان ييسر الحصول علي ونشره يقول فيه غنية الامام ابن القيم اهتمام متفنن وله باع في جميع العيوب - 00:04:15

وتلمسنا ان سنن الله تعالى في شرعه وفي كونه تجنس في موضوع الامثال الامثال سنة باقية قائمة الله عز وجل والذي يفهم سنن الله وقليل منهم للاسف استشرف المستقبل وكان الصحابة يستشرفون المستقبل - 00:04:43

ويعرفون ماذا يجري ولا يعلقون امالا على جهات او اعمال خير والعكس بالعكس والامثال ليست خاصة بهذه الامة انما الامثال عامة ومن هذا المثل هذا المثل في سورة يد عمران - 00:05:14

وبدأ المثل في قاعدة وصلنا لله قائمة تشمل الخلق كله. اينما كان فبدأ المثل ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولاده من الله

شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:05:40
هذه الايات سبقتها ايات عم قسم من اهل الجنة قسم من اهل الكتاب يدخلون الجنة منهم الصالح ومنهم المؤمن.
ومنهم الكافر ابان نزول الشرع عليه تسابقت هذه الايات ليسوا سواء من اهل الكتاب - 00:06:13
امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل والنهار اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين قال بعدها سبحانه وتعالى وما يفعل من خير فلن يكفر - 00:06:39
والله عليم بالمتقين ثم بعد هذا قسم المؤمن الذي له الجنة وله مواصفات حتى دخل الجنة. قال الله عز وجل ان الذين كفروا فالمراد ها هنا قوله سبحانه ان الذين كفروا اي من اهل الكتاب - 00:07:08
فضرب الله عز وجل المثل مثل صداقاتهم التي كانوا ينفقونها من اهل الكتاب ولكنها صدقات في الظاهر ان فيها كرما وعطاء وبذلا ولكن في الحقيقة هي كمثل ذكره الله عز وجل ويأتينا تفصيله وبيانه - 00:07:32
الاصل في الايات في النصوص الشرعية القرآن الكريم والاحاديث النبوية الاصل فيها العموم والاصل فيها انها لا اقول كما يقول كثير من الناس صالحة لكل زمان ومكان هذا تعبير عندي قاصر - 00:08:02
وليس بدقيق وانما اقول هي مصلحة لكل زمان ومكان يصبح صرنا نقول صالحة حتى ندرأ شبهة لكن هي في حقيقة امرها ليست صالحة. انما هي المصلحة ودونها لا يصلح الخلق - 00:08:27
دون الشرع شرع الله عز وجل الخلق لا يصلح هذه اية تشمل الخلق كله ان الذين كفروا لن تغني عنه امواله ولا اولاده. استئناف بعد ان ذكر الله اهل الجنة بما قبلها بدأ باستئناف جديد - 00:08:48
بذكر وعيد المشركين. او عيد الكافرين فرق بالكافر المشرك بدلاء خطب كبير بين الكافر والمشرك وبينهما تداخل وانتم تقرأون دينكم اليومي دققها الكافر المشرق والمشرك كافر بينهما كما يقولون وفاق وفراق - 00:09:18
وقصص اصحاب الجنة في سورة الكهف تظهر هذا فالاية فيها وعيد في حال الكافرين وهذا سبب تسمية القرآن مثاني والمثابة ذكر اهل الجنة وذكر اهل النار والمكان الشيء الذي يقرر - 00:09:46
وذكر الله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم طبعا المثانة الفاسقة لماذا سميت الفاتحة مثاني لانها تتكرر كذلك اثر قراءة القرآن على الانسان الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين امنوا - 00:10:18
جنود الذين يخشون ربهم ثم ثم قليل جلودهم لذكر الله. تقشعر وتلين خوف ورجاء فهذا يسمى مثان لما ذكر الله اهل الجنة ذكر هنا قال ان الذين كفروا اهل النار - 00:10:48
وهذه عادة اه قرآنية الله جل في علاه يذكرها دائما والعاقل دائما يقارب من كيف اهل الجنة وكيف اهل النار وهكذا كان الاصحاب رضوان الله تعالى عليه. عمر يقول لو نادى منادي من السماء يا اهل النار يا اهل الدنيا يا اهل - 00:11:09
يا ايها الناس كلكم الا واحد ارجوت ان اكون انا ولو نادى مناد يا ايها الناس كلكم فائز من اهل الجنة الا واحد لخشيت ان اكون انا كانوا هكذا يعني دائما يتذكرون الجنة والنار ويعلمون ان هذه الدنيا - 00:11:31
ممر وظيفة دار مقر وقلوبهم متعلقة بالاخرة. وسر عز المسلمين انما هو تعلق باليوم الاخر وهذا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر اجتماع الامم علينا كما تجتمع القصعة - 00:11:57
قال حبكم الدنيا وكراهيتكم الموت الناس خلدوا الى الدنيا السلام عليكم ومتى تعلقت قلوبهم بالاخرة فالاخرة هي المحرك الدائم للقلب التعلق اقامة شرع الله عز وجل ان الذين كفروا لن تملي عنهم اموالهم - 00:12:23
ولا اولاد ان تغني عنهم اموال اموال مضاف اموالهم جم مضاف واولادهم جمع مضاف الجو المضاف العلماء العربية وعن علماء الاصول من الفاظ العموم قال الكافرون سواء اهل الكتاب او من يأتي بعدهم او من جاء قبله - 00:12:54
على اختلاف عددي وقوتي وقلتي وكثرتي الاموال والاولاد ظاهرة تنفع ابدا مهما كانت الاموال ومهما كانت لولا عدد ونوعا الطيارة لا ترفع ابدا ان الذين تقعون لن تغني عنهم اموالهم - 00:13:36

ما قال ان تغني عنهم اموالهم واولادي ما قال الله عز وجل هذا وكرر حرف النفي ان تغني عنهم اموالهم ولا اولاد وكرر حرف النفي مع العطف لتأتي دي عدن لغناء الاولاد عنهم لدفع - 00:14:11
ما يداهمهم من شر الاولاد يدبون عن ابائهم والعادة ان الانسان يتوسل بماله الكثير الى ما يريد هذا القانون لا يصلح الاخرة لا يصلح قوانين الدنيا ليست قوانين للاخرة اعوجاج - 00:14:43
لم يبقى في مسلكياتهم واخطر واشد انواع الاعوجاج ان يكون الاعوجاج في الفهم ما يبقى في السلوك ذكر الله هذا في اكثر من اية الرجوع الى ربي ان لي عنده للحسنى - 00:15:12
كافر يقول مدب ولا عصاني وصار لي اموال كثيرة ولي قصور ولي ولي ولي ولي اذا رحت على الله جل في علاه فسيعطيني في الاخرة ما اعطاني في الدنيا ولئن رجعت الى ربي - 00:15:41
فان لي عنده للحسنى كما في سورة صاد لما يدخلون النار تبحثون عن الفقراء والصحابة من كانوا يعذبون بلال وصهيب والفقراء فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعد من الاشرار - 00:16:02
هؤلاء اشخاص بالله عليكم هذا بواسطة لمسة الاعلامي اليوم والله هو هو الكلام هو هو اشرار ارهابيين كلام كثير الاوصاف تذكر تأملوا القرآن يجد فيه بلسم. ويجد فيه طمأنينة هو يجب فيه قواعد - 00:16:31
تجعل الانسان يمشي على نور ولا يغتر اليوم ترك الناس القرآن واشتغلوا بجوالات الصباح تركوا التدبر القرآن من قرأه لا يتدبر الخلوف الاجيال القادمة امرها خطير. نبطل حال على ما هو عليه الان - 00:16:56
اتصل بالقرآن وتأخذ افكارك والافكار. احكام الفكر الصبيع البشر والقرآن ما فيه اثقال من الخطأ الاسلامية يسأل سؤالا فيقول استخرج اهم الافكار من الاية او اطقوا اهم الافكار وده غلط - 00:17:22
القرآن احكام تنزيل من لدن حكيم حميد لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه في الباطل لا يمكن ان يكون في القرآن شيء فيه باطل ان الذين كفروا لم تغني عنهم اموالهم - 00:17:44
ولا اولاد من الله شيئا شيئا سابق على ماذا يا ابا محمد شيئا من غناء شيئا من غناء ستكون مفعول مطلق والمنصوبات خبلت وجوه يعني موضوع المنصوب وكيف توجه النصب - 00:18:11
هذا يعني باب واسع لاحم في علم العربية طيب ايضا نركز على شيء مهم في الاية شيئا نكره صحيح؟ نعم شيئا الكرام والنكرة العرب تستخدمها اه كما هو معلوم للتقليل - 00:18:40
شيء قليل شيء قليل طيب هذه النكرة جاءت في سياق لن تضيعوا نفي ولم ما في تأبيلة خلاف لا هنا النفي الغناء في الغناء يا بسم الله وذكر الله تعالى الاموال - 00:19:05
والاولاد وكرر اللا لتأكيد النفي ما قال الله عز وجل ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم واولادهم لم تغني عنهم امواله ولا اولاد تكرير النفي من الله شيئا شيئا جاف - 00:19:37
نكرة في سياق نفي لن تغني والنكرة في سياق النفي. محمود محمود الفضل انا انصح اخواني دائما علم الاصول الذي يقف النصوص كتاب السنة باب من ابواب الذي ينبغي لطالب العلم ان يتقنها - 00:20:07
لبن الاصول انتشر المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة والمذكورة في علم الاصول كل عام والخاص والمطلق والمقيد. واهم من هذا كله موضوع الدلالات ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا - 00:20:32
واولئك اصحاب النار فيها خالدون لغة القرآن عجيبة الذي يتقن لغة القرآن يقرأ والقرآن يأخذه من كل شيء وان صلى الذي يفهم لغة القرآن خلف امام ولا سيما ان رزقه الله تعالى هذا الامام صوتا حسنا - 00:21:01
جيدا ينسى نفسه الكفار كان لما يقرأ القرآن صحيح البخاري السبب كلام الله عز وجل كل حرف في القرآن له فائدة طيب ننظر الان ان الذين كفروا ان تغني عنهم اموال ولا اولاد من الله شيئا اولئك اصحاب النار - 00:21:29
اولئك اصحاب النار معنى واضح معنى واضح لماذا هذا العصر طيب واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون هذا قص على جملة لم

تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم وجيء بالجملة معطوفة - 00:22:05
على خلاف الغالب في امثالها ان تكون بلا عصر طب لماذا جاء العرش جاء العطس لينصب عليها التأكيد ان الذين كفروا. ان للتأكيد ان الذين كفروا لن تغني واولئك اصحاب النار - 00:22:36
فجاء التأكيد على ان هؤلاء المنفقون بالعارض المذكور وهو المثل في بيانه تفصيله تأكيد انهم من اصحاب النار والتأكيد على تحقيق المضمون في الاية المتأمل فيها يجدها من خمسة وجوه - 00:23:00
في هذه الاية القصيرة واولئك اصحاب النار الأمر الأول النا لو قال اولئك لكان التأكيد على لو قال اولئك لكان التأكيد على الاردوني فقط لكن التأكيد على لن تمضي وعلى اولئك واولئك اصحاب النار وهم فيها خالدون - 00:23:41
قال واولئك للبعيد فهو اسم اشارة اولئك ما قال في النار قال اصحاب هؤلاء كانه لا لا يوجد في النار الا هو. هم اصحاب النار. كلمة اصحاب هذا الوجه الثالث - 00:24:11
قال اولئك اصحاب النار فيها خالدون ضمير الفصل تفيد ايضا تأكيد وهو الوجه الرابع الجزء الخامس قوله سبحانه خالد بطل في النار الاية كل حرف فيها وا افادت اشياء واولئك - 00:24:39
ان هؤلاء هم اصحاب النار من من اصحاب النار؟ يعملون عملا لا يرضي الله عز وجل اعمالهم غير مقبولة عند الله اسأل الله ان يقبل اعمالكم تذكروا ما قلنا في الدرس الماضي - 00:25:14
قلنا ان المعاصي تخبر الاعمال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم الى نص ما قبضتم على العمل عمالكم تخبط حجكم زكاتكم صلاتكم قيامكم. يحبط اذا ما ثبتكم العمل - 00:25:39
لما باع العينة وكان قد جاهد في سبيل الله وقالت له عائشة اخبروه ان الله قد احبط عمله عمده الا ان يتوب فالانسان انتاب الاعمال الصالحة التي ذهبت واوصلت بسبب المعصية - 00:26:06
ما اجمل ان تعرف انك فقير. وانك مسكين وكلما رفعت يديك لله جل في علاه تعترف بذنبك اللهم انت ربي وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك واستطعت اعوذ بك من شر ما صنعت - 00:26:35
ابو لك ابن علي ومؤمن فانه لا يغفر الذنوب الا انت قبل ان تسأل ربك بؤ بذنبك سيد الاستغفار وعرف سميت عرفة لان الناس عليها يعترفون بالنور ينصرفون بذنوبهم يسألون الله عز وجل - 00:26:59
المغفرة العبد ان تكبر ورأى نفسه وهذا الكلام موجه لي ولاخواني طلبة العلم ان رأينا انفسنا فوق الناس هلكنا الاصل ان نبدأ باكرين لذنوبنا ماسينا فعلا الصالحة سبحانه وتعالى اولئك - 00:27:25
الاصحاب مطر في النار الذي يتصدق الذي يعمل اعمال طاهره الصلاح ولكنها عند الله جاءت موانع لقبولها وذكر الله تعالى هذا هذه الاية قبل ان يذكر المثل مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا - 00:27:52
الانفاق في هذه الحياة الدنيا استئناف ايضا وجيء به غير المعطوف يعني قال ان الذين كفروا وابتغوا عنهم اموال ولا اولاد من الله شيئا واولئك اصحاب النار فيها خالدون ومثلوا لا - 00:28:35
وليست هو مثل انما مثل ودود الواو وهذا المثل هو بيان الاية التي قبلها الاموال والاولاد. هذا المثل خذ هذا المثل احفظه وتذكر ان المال والولد والجاه والعز والانبساط والعلو والتكبر في الدنيا - 00:29:05
خال هؤلاء حال هذا. مثل الذي ما ينفقون عدم ذكر الواو في قوله مثل في بيان ان هذا المثل هو حال الذي قبله فما فصل الله عز وجل بينهما بالمغايرة بالواو - 00:29:46
وانما هو اه هذا حال فالمثل مضروب ضرب الله عز وجل لاعمالهم مثلا في الكلام الذي يقرأ الاية ويتدبرها يجوز كانها جواب على سؤال يحوس في نفس المتدبر والمتأمل هؤلاء ينفقون - 00:30:11
وانفاقهم في الظاهر انه في الخير وانه اغاثة للملهوف ويساعدون الناس في ظروف كثيرة فلماذا لا تقبل؟ مباشرة قال الله مثل ما ينفقون فالمشبة ضرب الله تعالى به واعمالهم متعلقة بالنفقة - 00:30:48

وهذا كما قلنا مرات وقرات تشبيه المعقول بالمغشوش العمل الذي ينفق معقول ليس مخصوصا والممثل هو صورة مخصوصة تراه في هذه الحياة الدنيا كمثل ريحا شبه الله عز وجل هيئة انفاقهم المعجب - 00:31:19
ظاهرها المخيب اخرها حتى يحبطها الكفر بهيئة زرع اصابته ريح اصابته ريح باردة كأن هذه الريح فيها صفر يا صدفة كأن هذه الريح كلها صف العادة الريح تفيد مزارعين يلطخ - 00:32:03
احيانا كثيرة لكن في هذا المثل هذه الريح فيها صوت. صر صوت والسر والسر السر يذكر شديد البرودة ويذكر ايضا شديد الذي فيه الحرارة والمراد ان هذه الريح مهلكة اذا جاءت للزرع اهلكته اما ببردها واما - 00:32:42
واما حرارتها انا اريد ان اقف ثم سأعود على كلام الامام ابن القيم اختلف في الصف وقيل البرد الشديد وقيل النار قال ابن عباس انا لم اظفر بعد بحث طويل - 00:33:20
اين موجود كلام ابن عباس؟ الدر المنثور ولا في جامع البيان ولا في غيرهما على تفسير لابن عباس ان سر النار انما ورد عنه انه البرد الشديد وهذا مذكور في كذا وكذا - 00:33:45
علماؤنا لنا اقوال سلف ومن اهم العلماء الذين ذللوا لنا طوال سلفنا في التفسير السيوطي في كتاب له سماه الدر المنثور في التفسير بالمقفول. تفسير بالمأثور سيوطي جمعه مرتين وله فيه كتابات - 00:34:06
مبسوط الله لو اني اعثر على هذا التفسير ومستعد ان ادفع كل ما املك وتجرد من كل ما املك حتى احصل تفسيره هذا الذي سماه ترجمان القرآن القرآن جميع التفاسير السابقة ذكرها بالاسناد - 00:34:37
مستندة ولخص وهذا كتاب كبير جدا قد يكون ما يزيد عن الاربعين او خمسين مجلد ربعين خمسين مجلة مخطوط يعني اذا طبع قد يصل الى مئة مجلد كبير كبير كبير - 00:35:09
فلخصه في كتاب بين ايدينا له عدة صفحات ثم الدر المنصور. فالدر المنثور هو ترجمان القرآن والفرق بين ترجمان القرآن والدر المنثور ان الترجمان مسند قل اخرج المبيحات باسم عن فلان عباس قرى السنة سند من الامتحان. اخرج ابو الشيخ في تفسيره كذا - 00:35:34
الشيخ ضائع هذا واحد من من عشرات التفاسير وصلنا ناقص الاب طبع خمس ست مرات حاتم ولم يصلنا كاملا. وصلنا كامل تفسير بالجريف جرير امام شيخ المفسرين رحمه الله اكتب لكم تفسيرا - 00:36:02
كيف بتقوم بتفسير ابن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة واقوال التابعين ومن بعدهم قال اكتب لكم تفسيرا طبعا من قرأ تفسير ابن جرير قليل لانه كبير. للاسف قل طلبة العلم الان يقرأون جرد الكتب الطويلة قل من يقرأها - 00:36:30
قد اكتب لكم تفسيرا كم اجعله خفافين امس تلاتين الف ورقة يعني من يقرأه ومن ينسخه كبير ثلاثة الاف فكتبه في الثلاثة الاف وكان باستطاعته ان يكتبه زيادة عشر امثال - 00:36:54
فالتفسير والقرآن الكريم السلف تفسير من الامور المهمة والتفسير والاقبال على كلام الله عند طلبة العلم اليوم من صدور العلم لا ينتبهون له تجد انسان عنده مكسبة كبيرة جدا وبعض الناس ما ما قرأ - 00:37:28
قال هذا محفوظ يا مسكين انت لا تقوم لك قيام ولا يؤبه بك وانت غافل عن كلام الله عز وجل قال قال ابن الالباري وانما وصفت النار بانها سر لتصريفها عند الالتهاب - 00:37:54
لما تجتهد اسمع صوص هذا الصوت والصف وكذلك السر الريف الباردة وقيل الصوت الذي يصحب الريح من شدة هجومها فجعل الله نفقة هؤلاء من اهل الكتاب التي ابطلها بالصر الذي يلزم منه الهلاك - 00:38:19
سهلة الزرع فاذا يفيد سر شدة برد هذه الريح وحتى كأن جنس الصر مضروب فيها مظروف فيها وتجهوين كما في الاية قد مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر - 00:38:50
حرب قوم ظلموا انفسهم الحرب هنا مصدر والمراد المحروس مصدر بمعنى مفعول المحروس قوم اي ارضا محروسة فهذا هو حال هؤلاء ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم النبي تذكر مع هذا الكلام قول نبينا صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو - 00:39:25

سمرة بالاخلاص شقيق النار شق سمرة باخلاص وصدقة في هدية صالحة يتبعها منا ولا اذى. كما ذكرنا في الدرس الماضي فيه في هذا الصدقة القليلة من عذاب النار فليست العبرة بالصدقة - 00:40:10
الكثرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث سبق درهم مائة الف درهم صدقة تعود الى صاحبي واخلاصه نعم المكان الذي توضع فيه واثره لها دور في المضاعفة - 00:40:42
لكن الاصل في القبول الاخلاص والصدق والا يكون فيها والعياذ بالله تعالى ما يبطلها من البذل من اجل السمعة من اجل الدنيا ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صلب صارخ حرف قوم - 00:41:12
هذا السر الصرف في عدم القبول ان هؤلاء القوم ظلموا انفسهم السامعون الكتاب وجميع شرائع الله فيها بيان عاقبة الذي ظلم نفسه فهو شديد وذكرهم بوصف ظلموا انفسهم وفي هذا موعظة - 00:41:45
الاسبوع دي عن بالنفس الله عز وجل هو ظالم لنفسه طيب ضمائر هذه ينفقون ظلم من سبق الكفار انهم ظلمة ظلم ظلم بمن معلمي انفسهم يا حسرة لما ترك الكفار دين الله - 00:42:24
وقعت المصائب في الدنيا اليوم الظلم ظاهر الضفة الكفر لا ينفك ابدا ففحوى الاية والذي تدل عليه ان الله عز وجل لم يظلمهم لانه سبحانه وتعالى لم يقبل نفقاتهم اللهم ما ظلمهم - 00:43:22
بل هم تسببوا في ذلك نفوسهم لا تقبل هذا النوع من الطاعة هذا النوع من العبادة تذكر معي ان الصدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة برهان - 00:43:59
شو يعني؟ ما معنى حديث الصدقة ليس صدق احد كان صالحا ومن كان من اهل الدنيا هو ظالم لنفسه فالصدقة الذي يقدم الصدقة برهان على ايمانه باليوم الاخر تهان على صحة ايمانه - 00:44:18
وتعلق قلبه بثواب الله عز وجل وان اليوم الاخر هو الذي حركه حرك هذا هذه الارادة التصدق في سبيل الله الدولي الايمان شرط لصحة العمل ومهما فعل الانسان من اعمال - 00:44:47
وهو ليس بمؤمن فالله جل في علاه لا يقبله بس يسأل سائل فيقول الكافر يعصي الله ستين سبعين سنة والمآل يعبر ستين سبعين سنة واللي في النار خالدا مخلدا فيها - 00:45:16
مر خالدا مخلدا المؤمن تطيع الله عز وجل في اثنين سبعين سنة. المآل جنة خالدا مخلدا فيها. طيب قل هذا فضل الله وكرمه بحق المؤمن وحق الكافر يحط كافر وعدله - 00:45:57
المعذب الكافر خالدا مخلدا فيها وهو عصى الله ستين او سبعين سنة في هذا اشارة واضحة الى ان الله جل في علاه يعامل عباده على ما في قلوبهم على ما استقر عندهم - 00:46:25
هذا المؤمن لو خلده الله في الدنيا لبقي عابدا لله عز وجل في الدنيا فبمجرد وجود هذا الامر وهذا الحكم في القلب واستقراره في القلب انا ما دمت في هذه الدنيا عابدا لله عز وجل صم عابدا لله - 00:46:48
فجزاه الله تعالى انه قال مخلص في الجنة والكافر ما دام ان عنده انه سيبقى على كفره وما تحرك قلبه لربه سبحانه وتعالى فهو خالد مخلد في النار وفي هذا اشارة الى ان الاعمال القلبية - 00:47:07
محط قبول الله عز وجل وانها اوسع من الاعمال القالبية اعمال القلب اوسع من اعمال البدن مال القلبية ضعيفا فقيرا لا يؤبه له. اذ رفع يديه يا رب يا رب. فالله يقبله - 00:47:31
والله عز وجل يقبل الانسان ليس بشكل وليس بماله وليس بولده انما بحقيقة ما استقر في قلبه وحقيقة توجه زوايا وقلبه لله سبحانه وتعالى الله اخبرنا بهذا هذا مثل اقامة حجة على الناس - 00:47:58
وليد الله ما ظلمه لما ذكر الله لهم هكذا هذا المثل بهذه العبارة الواضحة ان اعمالهم اما من شدة حر ونشدت برد توجهت الى حرف فاهلكتهم الكلية هذا شأن الكافر - 00:48:30
الكافر لا يمتاز عمله ببقاء ولا نماء ولا ثبت المؤمن يمتاز عمله بايش بثبات تأمل معي الفاتحة وتحتاج منا الفاتحة نتأملها مرات كرة

يقول اهدنا الصراط المستقيم بعدها تقول صراط - 00:49:00
الذين انعمت علي الذين انعم الله عليهم لهم الصراط تسأل الصراع وان تكون من اهله وان تسلكه ثم عرفه باصحابه صراط الذين انعمت عليهم وقلت لكم فرق بين الصراط والسبيل - 00:49:40
لماذا اختار الله الصراط لا مال التي بقيت معروفة عند الناس والاعمال الصالحة التي هجرها الناس يعني الصراط طريق اللاحم الواسع العرب تقول لا تكن علوا فتصطف ولا تكن مرا فتلفظ - 00:50:13
يذكر هذا حديث يذكر قول لكن هو مثل المثال العربي العرب صبية الصراط لانه يبتلع الخلق كله من لدن ادم الى قيام الساعة اهدنا الصراط الصراط المستقيم عرفه الله باصحابه - 00:50:44
فقال صراط الذين انعمت عليهم ذكر الضالين وكل الضلال في امرين ان تعمل بلا علم او تتعلق بلا عمل مغضوب عليهم في جامع باسناد صحيح قرأ النبي صلى الله عليه وسلم غير المغضوب عليهم فقال اليهود - 00:51:09
ولا الضالين قال نصارى اليوم في ترجمة معاني القرآن الكريم حملة شرسة على حملة على ترجم الثقيل الهلالي للقرآن الكريم باللغة الانجليزية قال كيف يكون يهود والنصارى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:46
النبي قال غير المغضوب عليهم اليهود. ولا الضالين النصارى طيب انتبه معي الان. انتبه معي الان للسبب الذي سقت فيه هذا الكلام قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. والله ان الذي انعم الله عليه له الصراط - 00:52:06
وله هدي وله فيه بقاء عليه ثبات وابن ماجة غير المغضوب عليهم من الضليل. ايش قال انصراف سبيل فريضة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هل غير المغضوب غير المغضوب عليهم ما في صلاة - 00:52:31
فهم صراط لهم صراط الصوم وما هو الثبات الغير المغضوب عليهم غيرية والله الاية يجعله يقول انظروا للاحداث فكل ما عليه اليهود انت تطلب ربك ان تكون على غيري غير المغضوب عليهم - 00:52:59
كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكتمل شرعه كان يحب موافقة اهل الكتاب فلما تمت الشريعة وانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. عجيب الاية - 00:53:29
فقال اتممت عليكم ديني قد اتممت عليكم يوم اكملت اكملت لكم دينكم. انتم دينكم كامل. ايش ديني؟ دينكم واتممت عليكم نعمتي الدين والنعمة من ظن ان فضل الله عليه انما هو بطعامه وشرابه هذا دابة من الدوام - 00:53:51
اعظم نعمة لله عليك ما هي؟ ان الله اذن لك ان تعرفه واذن لك ان تصلي له وان تتقرب منه اعظم نعمة لله عز وجل على الانسان كيف تعرفوها كيف تعرف الصلاة الصلاة لها ركن؟ لها اركان ولها شروط - 00:54:24
وهذي نعمة الاسلام اكملت لكم دينكم. اتممت عليكم نعمتي. نعمة له ليست لنا وانما هي لها سبحانه وتعالى فلما اكتمل شرع الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقصد مخالفة اهل الكتاب - 00:54:50
بقوله غير المغضوب عليهم الكتاب المغضوب عليهم يضلل هذا هو السر ان النبي صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء وقال فان بقيت الى قابل لاصومن يوما قبله مخالفة للكتاب وكان هذا متأخرا عن الصيام - 00:55:19
الصيام لما دخل النبي المدينة وجد اليهود صائمين وانا اقول لاخواني لا سيما ممن رزقهم الله البحث نحن الان بحاجة ماسة ماسة ماسة اذ رافع عن اليهود في المدينة واحد يكتب كتاب اليهود في المدينة النبوية - 00:55:51
ويتعرض بكنائسهم يتعرضوا لشيء لان الخطر داهم ونحتاج ان نفهم الامور بالتفصيل كان عدد من اليهود في المدينة واليهود لا قدر الله سقطت فلسطين واخرجوا اهلها منها هم على ابواب مكة والمدينة - 00:56:18
وهدف معكم فالشاهد الله عز وجل لا يخلف وعده من نفي الظلم عن نفسه وقال سبحانه هؤلاء الذين يفعلون افعالا في ظاهرها الصلاح وفي باطنها البلطان والسبب الانسان والسبب كما قال الله عز وجل - 00:56:47
ظلموا انفسهم الظلم يولد هلاك وهذه سنة لله سبحانه وتعالى وهذه سنة واقعة ولا محالة وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون اذا بان الله جل في علاه لا يخلف وعده - 00:57:19

من نفي الظلم عن نفسه هذا ايضا يؤكد ما ذكرناه في الامثلة الثلاثة السابقة والامثلة الثلاثة السابقة تعرف حول قال هو مثل رابع بقي عندنا مثل واحد وهذا المثل او بقي مثلا - 00:57:50

بقي وسلام ثم حصد الامام ابن القيم رحمه الله فوائد هذه الامثال بعبارات بليغة وربطها بالرؤية الحلمية ترى في المنام وختم الكتاب بهذا ارجو الله ان ييسر لنا وان يحيينا - 00:58:19

يسمم قراءة الكتاب والتعليق عليه اظن بحاجة لخمسة دروس باذن الله تعالى. هذا ما عندي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:46